

فقه اللغة

- العرب تقول : عشيرة وعشيرة فتلك عشرون كاملة . ومنه قوله تعالى : " فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ بِنَظَرِنَا أَكْبَرٌ " . ومنه قوله تعالى : " وَلَا تَأْتِرُ بَطْيِرًا يَاجُودِيَّةً " . وإنما ذكر الجناحين لأنَّ العرب قد تُسمِّي الإسراع طَيِّرًا كما قال النبي A : (كَلَّمَا سَمِعَ هَيَّعَةً طَارَ إِلَيْهَا) . وكذلك قال ابن جرير : " يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ " فذكر الألسنة لأنَّ الناس يقولون : قال في نفسه وقلت في نفسي وفي كتاب ابن جرير : " وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا بِمَا نَقُولُ " فاعلم أنَّ ذلك القول باللسان دةن كلام النفس